خمسون حديثا في

أخلاق النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع وإعداد

طاهر بن نجم الدين بن نصر اَلْمَحَسِي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

«١١»

خمسون حديثا في أخلاق النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع وإعداد
طاهر بن نجم الدين بن نصر اَلْمَحَسِي

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مدخل

قال العلامة ابن القيم - رحمه الله تعالى - معلقا على قوله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم ٤].

«وهذه من أعظم آيات نبوته ورسالته لمن منحه الله فهمًا ولقد سئلت أم المؤمنين عن خلقه ﷺ، فأجابت بما شفى وكفى فقالت كان خلقه القرآن فهم سائلها أن يقوم لا يسألها شيئًا بعد ذلك ومن هذا قال ابن عباس وغيره أي على دين عظيم وسمى الدين خلقًا لأن الخلق هيئة مركبة من علوم صادقة وإرادات زاكية وأعمال ظاهرة وباطنة موافقة للعدل والحكمة والمصلحة وأقوال مطابقة للحق تصدر تلك الأقوال والأعمال عن تلك العلوم والإرادات فتكتسب النفس بها أخلاقًا هي أزكى الأخلاق وأشرفها وأفضلها فهذه كانت أخلاق رسول الله المقتبسة من مشكاة القرآن فكان كلامه مطابقًا للقرآن تفصيلاله وتبيينا وعلومه علوم القرآن وإرادته وأعماله ما أوجبه وندب إليه القرآن وإعراضه وتركه لما منع منه القرآن ورغبته فيما

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رغب فيه وزهده فيما زهد فيه وكراهته لما كرهه ومحبته لما أحبه وسعيه في تنفيذ أوامره وتبليغه والجهاد في إقامته فترجمت أم المؤمنين لكمال معرفتها بالقرآن وبالرسول وحسن تعبيرها عن هذا كله بقولها كان خلقه القرآن وفهم هذا السائل لها عن هذا المعنى فاكتفى به واشتفى.

فإذا كانت أخلاق العباد وعلومهم وإراداتهم وأعمالهم مستفادة من القلم وما يسطرون وكان في خلق القلم والكتابة إنعام عليهم وإحسان إليهم إذ وصلوا به إلى ذلك فكيف ينكرون إنعامه وإحسانه على عبده ورسوله الذي أعطاه أعلى الأخلاق وأفضل العلوم والأعمال والإرادات التي لا تهتدي العقول إلى تفاصيلها من غير قلم ولا كتابة فهل هذا إلا من أعظم آيات نبوته وشواهد صدق رسالاته وسيعلم أعداؤه المكذبون له أيهم المفتون هو أم هم وقد علموا هم والعقلاء ذلك في الدنيا ويزداد علمهم في البرزخ وينكشف ويظهر كل الظهور في الآخرة بحيث تتساوى أقدام الخلائق في العلم به».

(التفسير القيم).

وقال أيضا: «وممّا يُحْمدُ عليه - ﷺ -: ما جَبَلَه الله عليه من مكارم الأخلاق وكرائم الشِّيَم، فإن مَنْ نظر في أخلاقه وشِيَمِه - ﷺ - علم

أنها خير أخلاق بني آدم ، فإنه - ﷺ - كان أعلم الخلق، وأعظمهم أمانة، وأصدقهم حديثًا وأحلمهم ، وأجودهم وأسخاهم، وأشدهم احتمالًا، وأعظمهم عفوًا ومغفرةً، وكان لا يزيده شدة الجهل عليه إلا حِلْمًا.

وأرحم الخلق وأرأفهم بهم، وأعظم الخلق نفعًا لهم في دينهم ودنياهم، وأفصح خلق الله، وأحسنهم تعبيرًا عن المعاني الكثيرة بالألفاظ الوجيزة الدالة علي المراد، وأصبرهم في مواطن الصَّبر، وأصدقهم في مواطن اللِّقاء، وأوفاهم بالعهد والذِّمة، وأعظمهم مكافأة على الجميل بأضعافه، وأشَدُّهم تواضعًا، وأعظمهم إيثارًا على نفسه، وأشد الخلق ذبًّا عن أصحابه وحمايةً لهم ودفاعًا عنهم، وأقوم الخلق بما يأمر به، وأتركهم لما ينهى عنه، وأوصل الخلق لرحمه، فهو أحق بقول القائل:

بَرْدٌ على الأدْنَى ومرْحَمَةٌ ... وعَلَى الأعادِي مازنٌ جلد

(جلاء الأفهام).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الأول

عن أنس بن مالك رضي اللهِ عنه قال: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا».

أخرجه الإمام البخاري (٦٢٠٣)، والإمام مسلم (٢٣١٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ».
أخرجه الإمام البخاري (٣٥٤٩)، والإمام مسلم (٢٣٣٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «لَمْ يَكُنِ النبيُّ ﷺ فَاحِشًا ولَا مُتَفَحِّشًا، وكانَ يقولُ: إنَّ مِن خِيَارِكُمْ أحْسَنَكُمْ أخْلَاقًا».

أخرجه الإمام البخاري (٣٥٥٩)، والإمام مسلم (٢٣٢١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الرابع

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدَمتُ رسولَ الله ﷺ عَشرَ سنينَ فما قالَ لي: أفٍّ قطُّ، ومَا قالَ لِشيءٍ صنعتُهُ لمَ صنعتَهُ، ولا لشيءٍ تَرَكْتُهُ لمَ تَرَكْتَهُ؟ وكانَ رسولُ الله ﷺ مِن أحسنِ النَّاسِ خُلُقًا، وما مسِستُ خزًّا قطُّ ولا حَريرًا ولاَ شيئًا كانَ أليَنَ مِن كفِّ رَسولِ الله ﷺ، ولا شمِمتُ مِسكًا قطُّ ولا عِطرًا كانَ أطيَبَ مِن عَرَقِ رسولِ الله ﷺ».

أخرَجه الترمذي (٢٠١٥)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخامس

عن سعد بن هشام بن عامر حين قدم المدينة، وأتى عائشة رضي الله عنها يسألها عن بعض المسائل، فقال: (فَقُلتُ: يَا أُمَّ المُؤمِنِينَ! أَنبِئِينِي عَن خُلُقِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَت: أَلَستَ تَقرَأُ القُرآنَ؟ قُلتُ: بَلَى. قَالَت: فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ الله ﷺ كَانَ القُرآنَ».

أخرجه الإمام مسلم (٧٤٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيرضياللهعنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ وَلَا فَخْر، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلَا فَخْرَ».

أخرجه الترمذي (٣٦١٥)،وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ على الصَّفَا، فَجَعَلَ يُنَادِي: يا بَنِي فِهْرٍ، يا بَنِي عَدِيٍّ -لِبُطُونِ قُرَيْشٍ- حتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يَخْرُجَ أرْسَلَ رَسولًا لِيَنْظُرَ ما هُوَ، فَجَاءَ أبو لَهَبٍ وقُرَيْشٌ، فَقالَ: أرَأَيْتَكُمْ لو أخْبَرْتُكُمْ أنَّ خَيْلًا بالوَادِي تُرِيدُ أنْ تُغِيرَ علَيْكُم؛ أكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟ قالوا: نَعَمْ، ما جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إلَّا صِدْقًا، قالَ: فإنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقالَ أبو لَهَبٍ: تَبًّا لكَ سَائِرَ اليَومِ، ألِهذا جَمَعْتَنَا؟! فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾.».

أخرجه الإمام البخاري (٤٧٧٠)، والإمام مسلم (٢٠٨).

الحديث الثامن

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: أنَّ أبَا سُفْيَانَ بنَ حَرْبٍ أخْبَرَهُ: أنَّ هِرَقْلَ أرْسَلَ إلَيْهِ في رَكْبٍ مِن قُرَيْشٍ، وكَانُوا تُجَّارًا بالشَّأْمِ.. ثُمَّ كانَ أوَّلَ ما سَأَلَنِي عنْه أنْ قَالَ: كيفَ نَسَبُهُ فِيكُم؟

قُلتُ: هو فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهلْ قَالَ هذا القَوْلَ مِنكُم أحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلتُ: لَا. قَالَ: فَهلْ كانَ مِن آبَائِهِ مِن مَلِكٍ؟ قُلتُ: لا قَالَ: فأشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: أيَزِيدُونَ أمْ يَنْقُصُونَ؟ قُلتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهلْ يَرْتَدُّ أحَدٌ منهمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلتُ: لَا. قَالَ: فَهلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بالكَذِبِ قَبْلَ أنْ يَقُولَ ما قَالَ؟ قُلتُ: لَا. قَالَ: فَهلْ يَغْدِرُ؟ قُلتُ: لَا، ونَحْنُ منه في مُدَّةٍ لا نَدْرِي ما هو فَاعِلٌ فِيهَا، قَالَ: ولَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شيئًا غَيْرُ هذِه الكَلِمَةِ، قَالَ: فَهلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكيفَ كانَ قِتَالُكُمْ إيَّاهُ؟ قُلتُ: الحَرْبُ بيْنَنَا وبيْنَهُ سِجَالٌ، يَنَالُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مِنَّا ونَنَالُ منه. قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلتُ: يقولُ: اعْبُدُوا الله وحْدَهُ ولَا تُشْرِكُوا به شيئًا، واتْرُكُوا ما يقولُ آبَاؤُكُمْ، ويَأْمُرُنَا بالصَّلَاةِ والزَّكَاةِ والصِّدْقِ والعَفَافِ والصِّلَةِ. فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ: قُلْ له: سَأَلْتُكَ عن نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّه فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذلكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ في نَسَبِ قَوْمِهَا. وسَأَلْتُكَ هلْ قَالَ أَحَدٌ مِنكُم هذا القَوْلَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فَقُلتُ: لو كانَ أَحَدٌ قَالَ هذا القَوْلَ قَبْلَهُ، لَقُلتُ رَجُلٌ يَأْتَسِي بقَوْلٍ قيلَ قَبْلَهُ. وسَأَلْتُكَ هلْ كانَ مِن آبَائِهِ مِن مَلِكٍ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، قُلتُ فلوْ كانَ مِن آبَائِهِ مِن مَلِكٍ، قُلتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أبيهِ.

وسَأَلْتُكَ، هلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ ما قَالَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، فقَدْ أعْرِفُ أَنَّه لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الكَذِبَ علَى النَّاسِ ويَكْذِبَ علَى الله.

وسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وكَذلكَ أَمْرُ الإِيمَانِ حتَّى يَتِمَّ. وسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، فَذَكَرْتَ أَنْ لَا، وكَذلكَ الإِيمَانُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ. وسَأَلْتُكَ هلْ يَغْدِرُ، فَذَكَرْتَ أنْ لَا، وكَذلكَ الرُّسُلُ لا تَغْدِرُ. وسَأَلْتُكَ بما يَأْمُرُكُمْ، فَذَكَرْتَ أنَّه يَأْمُرُكُمْ أنْ تَعْبُدُوا اللهَ ولَا تُشْرِكُوا به شيئًا، ويَنْهَاكُمْ عن عِبَادَةِ الأوْثَانِ، ويَأْمُرُكُمْ بالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ والعَفَافِ، فإنْ كانَ ما تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ...».

أخرجه الإمام البخاري (٢٦٨١)، والإمام مسلم (١٧٧٣) بنحوه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كانَ رَسولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ، وأَجْوَدَ النَّاسِ، وأَشْجَعَ النَّاسِ، قالَ: وقدْ فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ لَيْلَةً سَمِعُوا صَوْتًا، قالَ: فَتَلَقَّاهُمُ النبيُّ ﷺ علَى فَرَسٍ لأبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وهو مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ، فَقالَ: لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا، ثُمَّ قالَ رَسولُ الله ﷺ: وجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الفَرَسَ».

أخرجه الإمام البخاري (٣٠٤٠)، والإمام مسلم (٢٣٠٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث العاشر

عن أبي إسحاق السبيعي، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى البَرَاءِ، فَقالَ: أَكُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يومَ حُنَيْنٍ يا أَبَا عُمارَةَ؟ فَقالَ: أَشْهَدُ علَى نَبِيِّ الله ﷺ ما وَلَّى، وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ أَخِفَّاءُ مِنَ النَّاسِ، وَحُسَّرٌ إلى هذا الحَيِّ مِن هَوَازِنَ، وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ، فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِن نَبْلٍ كَأَنَّهَا رِجْلٌ مِن جَرَادٍ، فَانْكَشَفُوا، فأَقْبَلَ القَوْمُ إلى رَسولِ الله ﷺ، وَأَبُو سُفْيَانَ بنُ الحَارِثِ يَقُودُ به بَغْلَتَهُ، فَنَزَلَ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ، وَهو يقولُ: أَنَا النبيُّ لا كَذِبْ... أَنَا ابنُ عبدِ المُطَّلِبْ اللهمَّ نَزِّلْ نَصْرَكَ قالَ البَرَاءُ: كُنَّا وَالله إذَا احْمَرَّ البَأْسُ نَتَّقِي به، وإنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا لَلَّذِي يُحَاذِي به، يَعْنِي النبيَّ ﷺ».

أخرجه الإمام البخاري (٤٣١٧)، والإمام مسلم (١٧٧٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي عشر

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «لقد رأيتُنا يَومَ بدرٍ ونحنُ نَلوذُ برسولِ اللهِ ﷺ وهو أقرَبُنا إلى العدُوِّ وكان من أشَدِّ الناسِ يومَئِذٍ بأسًا».

أخرجه الإمام أحمد (٢ / ٦٤)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «ما سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ علَى الإسْلَامِ شيئًا إلَّا أَعْطَاهُ، قالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ فأعْطَاهُ غَنَمًا بيْنَ جَبَلَيْنِ، فَرَجَعَ إلَى قَوْمِهِ، فَقالَ: يا قَوْمِ أَسْلِمُوا، فإنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لا يَخْشَى الفَاقَةَ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٣١٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث عشر

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «ما سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ شيئًا قَطُّ، فَقالَ: لَا».

أخرجه الإمام البخاري (٦٠٣٤)، والإمام مسلم (٢٣١١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الرابع عشر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «إنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسولَ الله ﷺ فأعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فأعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فأعْطَاهُمْ، حتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: ما يَكونُ عِندِي مِن خَيْرٍ فَلَنْ أدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، ومَن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ الله، ومَن يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ الله، ومَن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله، وما أُعْطِيَ أحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

أخرجه الإمام البخاري (١٤٦٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخامس عشر

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: «كانَ رَسولُ الله ﷺ أجْوَدَ النَّاسِ، وكَانَ أجوَدُ ما يَكونُ في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وكانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِن رَمَضَانَ، فيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسولُ الله ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ».

أخرجه الإمام البخاري (٣٢٢٠) واللفظ له، والإمام مسلم (٢٣٠٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ كانَ لي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ما يَسُرُّنِي أنْ لا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلاثٌ، وعِنْدِي منه شيءٌ إلَّا شيءٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ».

أخرجه الإمام البخاري (٢٣٨٩)، والإمام مسلم (٩٩١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع عشر

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: «كُنْتُ مع النَّبيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَبْصَرَ -يَعْنِي أُحُدًا- قالَ: ما أُحِبُّ أنَّه تَحَوَّلَ لي ذَهَبًا، يَمْكُثُ عِندِي منه دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ. ثُمَّ قالَ: إنَّ الأكْثَرِينَ هُمُ الأقَلُّونَ، إلَّا مَن قالَ بالمَالِ هَكَذَا وهَكَذَا -وأَشَارَ أبو شِهَابٍ بيْنَ يَدَيْهِ، وعَنْ يَمِينِهِ، وعَنْ شِمَالِهِ- وقَلِيلٌ ما هُمْ. وقالَ: مَكَانَكَ. وتَقَدَّمَ غيرَ بَعِيدٍ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا، فأرَدْتُ أنْ آتِيَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ: مَكَانَكَ حتَّى آتِيَكَ، فَلَمَّا جَاءَ قُلتُ: يا رَسولَ الله، الَّذي سَمِعْتُ؟ -أوْ قالَ: الصَّوْتُ الَّذي سَمِعْتُ- قالَ: وهلْ سَمِعْتَ؟ قُلتُ: نَعَمْ، قالَ: أتَانِي جِبْرِيلُ عليه السَّلَامُ، فَقالَ: مَن مَاتَ مِن أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ باللهِ شيئًا دَخَلَ الجَنَّةَ، قُلتُ: وإنْ فَعَلَ كَذَا وكَذَا، قالَ: نَعَمْ».

أخرجه الإمام البخاري (٢٣٨٨)، والإمام مسلم (٩٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثامن عشر

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: «أَنَّهُ بيْنَما هو يَسِيرُ مع رَسولِ الله ﷺ ومعهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ مِن حُنَيْنٍ، فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حتَّى اضْطَرُّوهُ إلى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ النبيُّ ﷺ، فَقَالَ: أعْطُونِي رِدَائِي، لو كانَ لي عَدَدُ هذِه العِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بيْنكُمْ، ثُمَّ لا تَجِدُونِي بَخِيلًا، ولَا كَذُوبًا، ولَا جَبَانًا».

أخرجه الإمام البخاري (٢٨٢١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع عشر

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «أنَّها قالَتْ للنَّبيِّ ﷺ: هلْ أتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كانَ أشَدَّ مِن يَومِ أُحُدٍ؟ قالَ: لقَدْ لَقِيتُ مِن قَوْمِكِ ما لَقِيتُ، وكانَ أشَدَّ ما لَقِيتُ منهمْ يومَ العَقَبَةِ، إذْ عَرَضْتُ نَفْسِي علَى ابْنِ عبدِ يالِيلَ بنِ عبدِ كُلالٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إلى ما أرَدْتُ، فانْطَلَقْتُ وأنا مَهْمُومٌ علَى وجْهِي، فَلَمْ أسْتَفِقْ إلَّا وأنا بقَرْنِ الثَّعالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فإذا أنا بسَحابَةٍ قدْ أظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فإذا فيها جِبْرِيلُ، فَنادانِي فقالَ: إنَّ اللهَ قدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وما رَدُّوا عَلَيْكَ، وقدْ بَعَثَ إلَيْكَ مَلَكَ الجِبالِ لِتَأْمُرَهُ بما شِئْتَ فيهم، فَنادانِي مَلَكُ الجِبالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ، فقالَ ذلكَ فِيما شِئْتَ، إنْ شِئْتَ أنْ أُطْبِقَ عليهمُ الأخْشَبَيْنِ، فقالَ النَّبيُّ ﷺ: بَلْ أرْجُو أنْ يُخْرِجَ اللهُ مِن أصْلابِهِمْ مَن يَعْبُدُ اللهَ وحْدَهُ لا يُشْرِكُ به شيئًا».

أخرجه الإمام البخاري (٣٢٣١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث العشرون

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «قالَ: بيْنَا رَسولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الكَعْبَةِ، إذْ أقْبَلَ عُقْبَةُ بنُ أبِي مُعَيْطٍ فأخَذَ بمَنْكِبِ رَسولِ الله ﷺ، ولَوَى ثَوْبَهُ في عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ به خَنْقًا شَدِيدًا، فأقْبَلَ أبو بَكْرٍ فأخَذَ بمَنْكِبِهِ ودَفَعَ عن رَسولِ الله ﷺ، وقالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهِ وقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِن رَبِّكُمْ﴾».

أخرجه الإمام البخاري (٤٨١٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي والعشرون

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «لَمَّا كانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، آثَرَ النبيُّ ﷺ أُنَاسًا في القِسْمَةِ، فأعْطَى الأقْرَعَ بنَ حَابِسٍ مِئَةً مِنَ الإبِلِ، وأَعْطَى عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذلكَ، وأَعْطَى أُنَاسًا مِن أَشْرَافِ العَرَبِ فَآثَرَهُمْ يَومَئِذٍ في القِسْمَةِ، قالَ رَجُلٌ: واللهِ إنَّ هذِه القِسْمَةَ ما عُدِلَ فِيهَا، وما أُرِيدَ بهَا وجْهُ اللهِ، فَقُلتُ: واللهِ لَأُخْبِرَنَّ النبيَّ ﷺ، فأَتَيْتُهُ، فأخْبَرْتُهُ، فَقالَ: فمَن يَعْدِلُ إذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهِ ورَسولُهُ، رَحِمَ اللهِ مُوسَى قدْ أُوذِيَ بأَكْثَرَ مِن هذا فَصَبَرَ».

أخرجه الإمام البخاري (٣١٥٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني والعشرون

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: «أنَّ النبيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا، عليه إكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وأَرْدَفَ وراءَهُ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ، وهو يَعُودُ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ في بَنِي الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ، وذلكَ قَبْلَ وقْعَةِ بَدْرٍ، حتَّى مَرَّ في مَجْلِسٍ فيه أَخْلَاطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ والمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ واليَهُودِ، وفيهم عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ، وفي المَجْلِسِ عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قالَ: لا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عليهمُ النبيُّ ﷺ ثُمَّ وقَفَ، فَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إلى الله، وقَرَأَ عليهمُ القُرْآنَ، فَقالَ عبدُ الله بنُ أُبَيٍّ ابنُ سَلُولَ: أَيُّها المَرْءُ، لا أَحْسَنَ مِن هذا إنْ كانَ ما تَقُولُ حَقًّا، فَلا تُؤْذِنَا في مَجَالِسِنَا، وارْجِعْ إلى رَحْلِكَ، فمَن جَاءَكَ مِنَّا فَاقْصُصْ عليه، قالَ عبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ: اغْشَنَا في مَجَالِسِنَا فإنَّا نُحِبُّ ذلكَ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ والمُشْرِكُونَ واليَهُودُ، حتَّى هَمُّوا أنْ يَتَوَاثَبُوا، فَلَمْ يَزَلِ النبيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رَكِبَ دَابَّتَهُ حتَّى دَخَلَ علَى سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ، فَقالَ: أيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ إلى ما قالَ أبو حُبَابٍ - يُرِيدُ عَبْدَ الله بنَ أُبَيٍّ - قالَ كَذَا وكَذَا قالَ: اعْفُ عنْه يا رَسولَ الله واصْفَحْ، فَوَاللَه لقَدْ أعْطَاكَ الله الذي أعْطَاكَ، ولَقَدِ اصْطَلَحَ أهْلُ هذِه البَحْرَةِ علَى أنْ يُتَوِّجُوهُ، فيُعَصِّبُونَهُ بالعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ الله ذلكَ بالحَقِّ الذي أعْطَاكَ شَرِقَ بذلكَ، فَذلكَ فَعَلَ به ما رَأَيْتَ، فَعَفَا عنْه النبيُّ ﷺ».

أخرجه الإمام البخاري (٢٦٥٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث والعشرون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «عن خُلُقِ رسولِ الله ﷺ قالت لم يكن فاحشًا ولا مُتَفَحِّشًا ولا صَخَّابًا في الأسواقِ، ولا يَجْزِي بالسيئةِ السيئةَ، ولكن يَعْفُو ويَصْفَحُ».

أخرجه الترمذي (٢٠١٦)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الرابع والعشرون

عن عطاء بن يسار، عن عَبْدَ الله بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ الله عنْهمَا، قُلتُ: أخْبِرْنِي عن صِفَةِ رَسولِ الله ﷺ في التَّوْرَاةِ، قالَ: «أجَلْ؛ والله إنَّه لَمَوْصُوفٌ في التَّوْرَاةِ ببَعْضِ صِفَتِهِ في القُرْآنِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، وحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أنْتَ عَبْدِي ورَسولِي، سَمَّيْتُكَ المتَوَكِّلَ، ليسَ بفَظٍّ ولَا غَلِيظٍ، ولَا سَخَّابٍ في الأسْوَاقِ، ولَا يَدْفَعُ بالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، ولَكِنْ يَعْفُو ويَغْفِرُ، ولَنْ يَقْبِضَهُ الله حتَّى يُقِيمَ به المِلَّةَ العَوْجَاءَ، بأَنْ يَقولوا: لا إلَهَ إلَّا الله، ويَفْتَحُ بهَا أعْيُنًا عُمْيًا، وآذَانًا صُمًّا، وقُلُوبًا غُلْفًا».

أخرجه الإمام البخاري (٢١٢٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخامس والعشرون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كُنْتُ أَمْشِي مع النبيِّ ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً، حتَّى نَظَرْتُ إلى صَفْحَةِ عَاتِقِ النبيِّ ﷺ قدْ أَثَّرَتْ به حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِن شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، ثُمَّ قالَ: مُرْ لي مِن مَالِ اللهِ الذي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ له بعَطَاءٍ».

أخرجه الإمام البخاري (٣١٤٩)، والإمام مسلم (١٠٥٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قِيلَ: يا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ علَى المُشْرِكِينَ قالَ: إنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا، وإنَّما بُعِثْتُ رَحْمَةً».

أخرجه الإمام مسلم (٢٥٩٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع والعشرون

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: «كانَ رَسولُ الله ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِّي، وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٣٥٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ».
أخرجه الدارمي (١٥)، وصححهَ الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ».

أخرجه الإمام مسلم (٧٢١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «ما رَأَيْتُ أَحَدًا كانَ أَرْحَمَ بالعِيَالِ مِن رَسولِ الله ﷺ، قالَ: كانَ إبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا له في عَوَالِي المَدِينَةِ، فكانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ معهُ، فَيَدْخُلُ البَيْتَ وإنَّه لَيُدَّخَنُ، وَكانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا، فَيَأْخُذُهُ فيُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ. قالَ عَمْرٌو: فَلَمَّا تُوُفِّيَ إبْرَاهِيمُ قالَ رَسولُ الله ﷺ: إنَّ إبْرَاهِيمَ ابْنِي، وإنَّه مَاتَ في الثَّدْيِ، وإنَّ له لَظِئْرَيْنِ تُكَمِّلَانِ رَضَاعَهُ في الجَنَّةِ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٣١٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ مُستجابةٌ، فتُجعَلُ لكلِّ نَبيٍّ دَعوتُهُ، وإنِّي خبَّأْتُ دَعوتِي شفاعةً لأُمتِي يومَ القيامةِ، فهِيَ نائِلةٌ إنْ شاءَ اللهِ مَنْ ماتَ من أُمتي لا يُشرِكُ باللهِ شيئًا».

أخرجه الإمام البخاري (٦٣٠٤) مختصراً، والإمام مسلم (١٩٩) باختلاف يسير.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني والثلاثون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «لَمَّا رأَيْتُ مِن النَّبيِّ ﷺ طِيبَ نفسٍ قُلْتُ يا رسولَ الله اَدعُ الله لي فقال: (اللهمَّ اغفِرْ لِعائشةَ ما تقدَّم مِن ذنبِها وما تأخَّر ما أَسرَّتْ وما أعلَنَتْ) فضحِكَتْ عائشةُ حتَّى سقَط رأسُها في حِجْرِها مِن الضَّحِكِ قال لها رسولُ الله ﷺ: (أيسُرُّكِ دعائي)؟ فقالت: وما لي لا يسُرُّني دعاؤُكَ؟ فقال ﷺ: (والله إنَّها لَدعائي لِأُمَّتي في كلِّ صلاةٍ)».

أخرجه ابن حبان (٧١١١)، وحسنه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كانَ النَّبيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ في خِدْرِهَا. [وفي رواية زيادة]: وإذَا كَرِهَ شيئًا عُرِفَ في وجْهِهِ».

أخرجه الإمام البخاري (٣٥٦٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الرابع والثلاثون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «بُنِيَ على النَّبيِّ ﷺ بزينب ابنة جحش بخبز ولحم، فأُرْسِلتُ على الطَّعام داعيًا، فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون، ثمَّ يجيء قومٌ فيأكلون ويخرجون، فدعوت حتى ما أجد أحدًا أدعوه، فقلت: يا رسول الله، ما أجد أحدًا أدعوه. قال: ارفعوا طعامكم، وبقي ثلاثة رهط يتحدَّثون في البيت، فخرج النَّبيُّ ﷺ فانطلق إلى حجرة عائشة رضي الله عنها، فقال: السَّلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته. قالت: وعليك السَّلام ورحمة الله، كيف وجدت أهلك يا رسول الله؟ بارك الله لك، فتقرَّى حُجَر نسائه كلِّهنَّ، يقول لهنَّ كما يقول لعائشة، ويقلن له كما قالت عائشة، ثمَّ رجع النَّبيُّ ﷺ، فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدَّثون، وكان النَّبيُّ ﷺ شديد الحَيَاء، فخرج منطلقًا نحو حُجْرة عائشة فما أدري أخبرته أم أُخْبِر أنَّ القوم خرجوا، فرجع حتى إذا وضع رجله في أُسكفَّة الباب داخله

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والأخرى خارجة، أرخى السِّتر بيني وبينه، وأنزلت آية الحجاب».
أخرجه الإمام البخاري (٤٧٩٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخامس والثلاثون

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال: «بيْنَا أَنَا أُصَلِّي مع رَسولِ الله ﷺ، إذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقُلتُ: يَرْحَمُكَ الله فَرَمَانِي القَوْمُ بأَبْصَارِهِمْ، فَقُلتُ: واثُكْلَ أُمِّيَاهْ، ما شَأْنُكُمْ؟ تَنْظُرُونَ إلَيَّ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بأَيْدِيهِمْ علَى أفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسولُ الله ﷺ، فَبأَبِي هو وأُمِّي، ما رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ ولَا بَعْدَهُ أحْسَنَ تَعْلِيمًا منه، فَوَالله، ما كَهَرَنِي ولَا ضَرَبَنِي ولَا شَتَمَنِي، قالَ: إنَّ هذِه الصَّلَاةَ لا يَصْلُحُ فِيهَا شيءٌ مِن كَلَامِ النَّاسِ، إنَّما هو التَّسْبِيحُ والتَّكْبِيرُ وقِرَاءَةُ القُرْآنِ أَوْ كما قالَ رَسولُ الله ﷺ قُلتُ: يا رَسولَ الله، إنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بجَاهِلِيَّةٍ، وقدْ جَاءَ الله بالإِسْلَامِ، وإنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الكُهَّانَ، قالَ: فلا تَأْتِهِمْ قالَ: ومِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ، قالَ: ذَاكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهِمْ، فلا يَصُدَّنَّهُمْ، قالَ ابنُ الصَّبَّاحِ: فلا يَصُدَّنَّكُمْ، قالَ قُلتُ: ومِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قالَ: كانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ قالَ: وكَانَتْ لي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لي قِبَلَ أُحُدٍ والْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَومٍ فَإِذَا الذِّيبُ قدْ ذَهَبَ بشَاةٍ مِن غَنَمِهَا، وأَنَا رَجُلٌ مِن بَنِي آدَمَ، آسَفُ كما يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً، فأَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ فَعَظَّمَ ذلكَ عَلَيَّ، قُلتُ: يا رَسولَ الله، أفلا أُعْتِقُهَا؟ قالَ: ائْتِنِي بهَا فأَتَيْتُهُ بهَا، فَقالَ لَهَا: أيْنَ الله؟ قالَتْ: في السَّمَاءِ، قالَ: مَن أنَا؟ قالَتْ: أنْتَ رَسولُ الله، قالَ: أَعْتِقْهَا، فإنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه»(٥٣٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس والثلاثون

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: «كانَ رَسولُ الله ﷺ يَأْخُذُنِي فيُقْعِدُنِي علَى فَخِذِهِ، ويُقْعِدُ الحَسَنَ علَى فَخِذِهِ الأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يقولُ: اللهمَّ ارْحَمْهُما؛ فإنِّي أرْحَمُهُمَا».

أخرجه الإمام البخاري (٦٠٠٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع والثلاثون

عن أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما قالا: «كان رسولُ الله ﷺ يَجْلِسُ بينَ ظهرَيْ أصحابِه، فيجيءُ الغريبُ، فلا يدري أيُّهم هو، حتى يسألَ، فطلَبْنا إلى رسولِ الله ﷺ: أن نَجْعَلَ له مجلسًا يَعْرِفُه الغريبُ إذا أتاه. قال: فبنينا له دُكَّانًا مِن طينٍ، فجلَسَ عليه، وكنا نجلِسُ بجنبتيه - وذكر نحو هذا الخبر - فأقبل رجلٌ فذكرَ هيئتَه، حتى سلَّم مِن طَرْفِ السِّماطِ، فقال: السلامُ عليك يا محمدُ. قال: فردَّ عليه النبيُّ ﷺ».

أخرجه أبوداود (٤٦٩٨)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثامن والثلاثون

عن عائشةَ رضي عنها، أنَّها سُئِلت: ما كان النَّبيُّ ﷺ يعمَلُ في بيتِه؟ قالت: «كان يَخيطُ ثوبَه، ويخصِفُ نعلَه، ويحلُبُ شاتَه ويخدُمُ نفسَه، ويعمَلُ ما يعمَلُ الرِّجالُ في بيوتِهم».

أخرجه ابن حبان (٥٦٧٥)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع والثلاثون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «عليه وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ، أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ؟ قالَ: نَعَمْ، إنْ شِئْتَ، فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حتَّى تَحَسَّرَ الغَضَبُ عن وَجْهِهِ، وَحتَّى كَشَرَ فَضَحِكَ، وَكانَ مِن أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا، ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، وَنَزَلْتُ، فَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بالجِذْعِ، وَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ كَأَنَّما يَمْشِي علَى الأرْضِ ما يَمَسُّهُ بيَدِهِ، فَقُلتُ: يا رَسُولَ الله، إنَّما كُنْتَ في الغُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، قالَ: إنَّ الشَّهْرَ يَكونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُمْتُ علَى بَابِ المَسْجِدِ، فَنَادَيْتُ بأَعْلَى صَوْتِي: لَمْ يُطَلِّقْ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ، وَنَزَلَتْ هذِه الآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٨٣]، فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذلكَ الأمْرَ، وَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ».

أخرجه الإمام مسلم (١٤٧٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الحادي والأربعون

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: «كانَ رسولُ الله ﷺ بالجِعرانةِ وَهوَ يقسِمُ التِّبرَ والغَنَائمَ وَهوَ في حِجرِ بلالٍ فقالَ رَجلٌ اعدِل يا محمَّدُ فإنَّكَ لم تعدِلْ فقالَ ويلَكَ ومَن يعدلُ بعدي إذا لم أعدِلْ فقالَ عمرُ دعني يا رسولَ الله حتَّى أضربَ عنُقَ هذا المُنافقِ فقالَ رسولُ الله ﷺ إنَّ هذا في أصحَابٍ أو أُصَيحابٍ لَه يقرءونَ القرآنَ لا يجاوزُ تراقيَهُم يمرُقونَ منَ الدِّينِ كما يمرُقُ السَّهمُ منَ الرَّميَّةِ».

أخرجه الإمام البخاري (٣١٣٨) مختصراً، والإمام مسلم (١٠٦٣) باختلاف يسير.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثاني والأربعون

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «إِنَّهُ لَمْ يكنْ نَبِيٌّ قَبلي إِلاَّ كان حَقًّا عليهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ على ما يَعْلَمُهُ خيرًا لهُمْ، ويُنْذِرَهُمْ ما يَعْلَمُهُ شَرًّا لهُمْ، وإِنَّ أُمَّتَكُمْ هذه جُعِلَتْ عَافِيَتُها في أولِها وإِنَّ آخِرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلاَءٌ وأُمُورٌ تُنْكِرُونَها، ثُمَّ تَجِيءُ فِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعْضُها بَعْضًا، فيقولُ المؤمنُ: هذه مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ فيقولُ المؤمنُ: هذه مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ، فمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النارِ ويُدْخَلَ الجنةَ فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ وهوَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ ولْيَأْتِ إلى الناسِ الذي يحبُّ أنْ يَأْتُوا إليهِ ومَنْ بايَعَ إِمامًا فَأَعطاهُ صَفْقَةَ يمينِهِ وثَمَرَةَ قلبِهِ فَلْيُطِعْهُ ما استطاعَ، فإنْ جاء آخَرُ يُنازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ».

أخرجه النسائي (٤٢٠٢)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثالث والأربعون

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ ليس شيءٌ يُقَرِّبُكُمْ إلى الجنةِ إلَّا قد أَمَرْتُكُمْ بهِ، و ليس شيءٌ يُقَرِّبُكُمْ إلى النارِ إلَّا قد نَهَيْتُكُمْ عنهُ، إِنَّ الرُّوحَ القُدُسَ نَفَثَ في رَوْعِي: أَنَّ نَفْسًا لا تَمُوتُ حتى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَها، فَاتَّقُوا الله و أَجْمِلوا في الطَلَبِ، و لا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللهِ، فإنَّ اللهَ لا يُدْرَكُ ما عندَهُ إِلَّا بِطَاعَتِه».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٧٣)، والحاكم (٢١٣٦)، والبيهقي في (شعب الإيمان) (١٠٣٧٦) باختلاف يسير، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الرابع الأربعون

عن عبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ رَضِيَ الله عنه، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلِّي وفي صَدرِه أزيزٌ كأزيزِ الرَّحى مِنَ البكاءِ، ﷺ».

أخرجه أبوداود (٩٠٤)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخامس والأربعون

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: «جاء يهوديٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال يا محمَدُ إنَّ الله يُمسكُ السمَاواتِ على إصبعٍ والجبالَ على إصبعٍ والأرضينَ على إصَبعٍ والخلائقَ على إصبعٍ ثم يقول أنا الملكُ قال فضحك النبيُّ ﷺ حتى بدت نواجذُه قال وَمَا قَدَرُوْا الله حَقَّ قَدْرِهِ».

أخرجه الإمام البخاري (٤٨١١)، والإمام مسلم (٢٧٨٦) باختلاف يسير.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السادس والأربعون

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه: «أنَّ غلامًا شابًّا أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبيَّ الله أتأذنُ لي في الزنا؟ فصاح الناسُ به فقال النبيُّ ﷺ قَرِّبوهُ ادْنُ فدَنا حتى جلس بين يديْهِ فقال النبيُّ عليه الصلاةُ والسلامُ: أتحبُّه لأُمِّكَ فقال: لا جعلني الله فداك قال: كذلك الناسُ لا يُحبُّونَه لِأمَّهاتِهم أتحبُّه لابنتِك؟ قال: لاَ ، جعلني الله فداك قال: كذلك الناسُ لا يُحبُّونَه لبناتِهم أتحبُّه لأختِك؟ وزاد ابنُ عوفٍ حتى ذكر العمَّةَ والخالةَ وهو يقولُ في كلِّ واحدٍ لا جعلني الله فداك وهو ﷺ يقولُ كذلك الناسُ لا يُحبُّونَه وقالا جميعًا في حديثِهما - أعني ابنَ عوفٍ والراوي الآخرَ -: فوضع رسولُ الله ﷺ يدَه على صدرِه وقال: اللهمَّ طهِّرْ قلبَه واغفر ذنبَه وحصِّنْ فَرْجَه فلم يكن شيءٌ أبغضَ إليه منه».

أخرجه الإمام أحمد (٥ / ٢٥٦)، وصححه الألباني.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث السابع والأربعون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «ما خُيِّرَ رَسولُ الله ﷺ بيْنَ أمْرَيْنِ قَطُّ إلَّا أخَذَ أيْسَرَهُمَا، ما لَمْ يَكُنْ إثْمًا، فإنْ كانَ إثْمًا كانَ أبْعَدَ النَّاسِ منه، وما انْتَقَمَ رَسولُ الله ﷺ لِنَفْسِهِ في شيءٍ قَطُّ، إلَّا أنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ الله، فَيَنْتَقِمَ بهَا لله».

أخرجه الإمام البخاريَ (٦١٢٦)، والإمام مسلم (٢٣٢٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الثامن والأربعون

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «ما ضَرَبَ رَسولُ الله ﷺ شيئًا قَطُّ بيَدِهِ، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا خَادِمًا؛ إلَّا أَنْ يُجَاهِدَ في سَبيلِ الله، وَما نِيلَ منه شَيءٌ قَطُّ، فَيَنْتَقِمَ مِن صَاحِبِهِ؛ إلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيءٌ مِن مَحَارِمِ الله، فَيَنْتَقِمَ لله عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٣٢٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث التاسع والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لَوْ دُعِيتُ إلى ذِراعٍ أوْ كُراعٍ لَأَجَبْتُ، ولو أُهْدِيَ إلَيَّ ذِراعٌ أوْ كُراعٌ لَقَبِلْتُ».

أخرجه الإمام البخاري (٢٥٦٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحديث الخمسون

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، «أنَّ النبيَّ ﷺ تَلا قَوْلَ الله عزَّ وجلَّ في إبْراهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فمَن تَبِعَنِي فإنَّه مِنِّي﴾ [إبراهيم: ٣٦] الآيَةَ، وقالَ عِيسَى عليه السَّلامُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهُمْ عِبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهمْ فإنَّكَ أنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وقالَ: اللهمَّ أُمَّتي أُمَّتِي، وبَكَى، فقالَ الله عزَّ وجلَّ: يا جِبْرِيلُ اذْهَبْ إلى مُحَمَّدٍ، ورَبُّكَ أعْلَمُ، فَسَلْهُ ما يُبْكِيكَ؟ فأتاهُ جِبْرِيلُ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ، فَسَأَلَهُ فأخْبَرَهُ رَسولُ الله ﷺ بما قالَ، وهو أعْلَمُ، فقالَ الله: يا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إلى مُحَمَّدٍ، فَقُلْ: إنَّا سَنُرْضِيكَ في أُمَّتِكَ، ولا نَسُوءُكَ».

أخرجه الإمام مسلم (٢٠٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

تم بحمد الله

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الفهرست

الموضـــــوع	رقم الصفحة
مقدمة	
الحديث الأول	
الحديث الثاني	
الحديث الثالث	
الحديث الرابع	
الحديث الخامس	
الحديث السادس	
الحديث السابع	
الحديث الثامن	
الحديث التاسع	
الحديث العاشر	
الحديث الحادي عشر	
الحديث الثاني عشر	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الحديث الثالث عشر	
الحديث الرابع عشر	
الحديث الخامس عشر	
الحديث السادس عشر	
الحديث السابع عشر	
الحديث الثامن عشر	
الحديث التاسع عشر	
الحديث العشرون	
الحديث الحادي والعشرون	
الحديث الثاني والعشرون	
الحديث الثالث والعشرون	
الحديث الرابع والعشرون	
الحديث الخامس والعشرون	
الحديث السادس والعشرون	
الحديث السابع والعشرون	
الحديث الثامن والعشرون	
الحديث التاسع والعشرون	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الحديث الثلاثون	
الحديث الحادي والثلاثون	
الحديث الثاني والثلاثون	
الحديث الثالث والثلاثون	
الحديث الرابع والثلاثون	
الحديث الخامس والثلاثون	
الحديث السادس والثلاثون	
الحديث السابع والثلاثون	
الحديث الثامن والثلاثون	
الحديث التاسع والثلاثون	
الحديث الأربعون	
الحديث الحادي والأربعون	
الحديث الثاني والأربعون	
الحديث الثالث والأربعون	
الحديث الرابع والأربعون	
الحديث الخامس والأربعون	
الحديث السادس والأربعون	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الحديث السابع والأربعون	
الحديث الثامن والأربعون	
الحديث التاسع والأربعون	
الحديث الخمسون	
الفهرست	

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شبكة الألوكة - قسم الكتب